

From: "ARAB ALAHWAZ" <ahwaz@hotmail.com>  [View Contact Details](#)

To: khalil_1967@hotmail.com, al-ahwaz@al-ahwaz.com, aso@ahwazstudies.org, alahwaz@hotmail.com, al-mohamra@al-mohamra.nu, arabistan@arabistan.org, Aljebha@alkarkha.com

Subject: *****SPAM***** الأهوازيين لن يعيشوا أبد الدهر مظلومين

Date: Mon, 13 Jun 2005 21:59:16 +0300

الأهوازيين لن يعيشوا أبد الدهر مظلومين

أصدرت منظمة المؤتمر الإسلامي اليوم في الرياض بيان إدانة شديد اللهجة بحق منفذي الانفجارات التي حدثت في منطقة الأهواز والعاصمة الإيرانية طهران ، واستنكروا هذه التفجيرات التي راح ضحيتها عشرات الأبرياء ما بين قتل وجريح على حد زعمهم، وأوضحوا أن منفذي الانفجار يهدفون إلى تعطيل الانتخابات الإيرانية وبث الفرقة في المجتمع الإيراني. وفي ختام بيانهم تضامنوا مع إيران في مواجهة هذه الاعتداءات التي تهدد أمن واستقرارها.

أما وزير الأمن الإيراني علي يونسى فقد قال أن انفجارات الأهواز كانت مدروسة و ذات طابع محدد و نفذها أشخاص محترفون، وأضاف قائلاً أن رجال الأمن استطاعوا إلقاء القبض على عدد من الأشخاص و المشتبه بصلتهم بانفجارات الأهواز مطمئنا الشعب الإيراني بان المتورطين في هذه الانفجارات سينالون الجزاء العادل. وأشار إلى وجود أيدي تلعب في الخفاء بهدف خلق حالة من الخوف في نفوس المواطنين بغية عدم تمكينهم من المشاركة الشعبية الواسعة في انتخابات رئاسة الجمهورية التي ستجري يوم الجمعة المقبل.

من جهته أعرب الرئيس خاتمي عن تعازيه لأسر الضحايا متمني شفاء عاجلا لمن تعرض لإصابات في الأحداث التي وصفها بـ "الإجرامية"، مؤكداً أن هذه الأعمال لن تؤثر على عزيمة الشعب وإرادته في مشاركة فاعلة بانتخابات الرئاسة المقبلة ولن تقف أمام استقلاله وتقدمه.

* التعليق *

غريب أمر منظمة المؤتمر الإسلامي التي أدانت هذه التفجيرات واعتبرتها عملاً يستهدف بث الفرقة ما بين الشعب الإيراني وتعطيل سير الانتخابات الإيرانية ، فهم لم يفعلوا شيئاً للأحداث المأساوية للشعب العربي الأهوازي في الانتفاضة المباركة التي بدأت في الذكرى الثمانين لاحتلال الأهواز، فلم نقرأ عنهم بيان واحد يدين الأعمال الإرهابية الحكومية التي تمارسها سلطات الأمن الإيرانية ضد العرب الأهوازيين الذين يعيشون فوق بحر من البترول وهم محرومون من أبسط حقوقهم الإنسانية، ولم يحركوا ساكناً تجاه قتلى الانتفاضة ولا الشباب الذين قتلوا بالتعذيب والذين رفضت السلطات الإيرانية تسليم جثثهم لذويهم دون أن يدفعوا لهم مقابل مادي ، فهل هي منظمة إسلامية أم أنها منظمة عنصرية تنظر للأمور من جانب واحد! ، فهل أصيبت المنظمة بالعمى أم أنها تنظر للأمور وفق مصالحها ومصالح أعضائها؟.

وكم هو غريب أمر الأشقاء العرب من حكومات ومنظمات على سكوتهم المخيف الذي من خلاله لم يحركوا ساكناً ولم يسجلوا حالة إدانة واحدة ضد الأعمال القمعية التي كانت ومازالت تمارسها السلطات الإيرانية ضد الشعب العربي الأهوازي.

فهل العرب نسوا أن لهم إخوة في تلك المنطقة المحتلة؟ وهل نسوا أن ما يربطهم بالأهواز هو صلة النسب والقرابة وأن أغلب قبائل العرب موجودة في الأهواز؟ وهل هم غاضبون الطرف عن القضية الأهوازية خوفاً من بطش السلطات الإيرانية؟ أم إنهم صامتين إلى أن يرجع الحق المنهوب لأصحابه وبعد ذلك يبعثون للشعب العربي الأهوازي برقيات التهنية والتبريكات على انتصارهم؟

نعم نحن لسنا بحاجة إلى مساندة عسكرية ولا مالية من الدول العربية ونعلم جيداً أن لا حول ولا قوة لهم ، ولكن كان من الأجدر أن يتحركوا ويذروا الرماد في عيون السلطات الإيرانية التي تتدخل في الصباح والمساء بالقرارات السياسية الداخلية والخارجية لدول الخليج وذلك من خلال مواطني هذه الدول الذين ينتمون إلى الأصول الفارسية الذين يولون السلطات الإيرانية في كل ما يقررونه وما يخططون من أجله ، أونسوا ماذا فعلوا في المملكة العربية السعودية من محاولات تخريبية من أجل تفجير بيت الله الحرام؟ وهل نسوا عندما قاموا برمي السفير السعودي من

فوق سطح السفارة ليموت قتيلاً؟ وهل نست السطات الخليجية احتلال إيران للجزر الإماراتية؟ وهل نسوا إصرارهم على تسمية الخليج العربي بالخليج الفارسي مدعين أن لا حق للعرب في هذا الخليج؟ وهل نسيتم مطالبات إيران بالبحرين؟ وهل نسيتم محاولات زعزعة الأمن في الخليج بين الحين والآخر والتدخل في شؤون البلدان بشكل واضح وسافر دون أن يحركوا الحكام والمنظمات العربية ساكناً، أكل هذا ينسى أم إنكم متناسينه؟ إخوتي بالله أن منفذي العمليات البطولية في مدينة الأهواز والعاصمة الإيرانية طهران هم من خيرة الرجال الذين لا يقبلوا بأن يطأ طئوا رؤوسهم إلا لخالفهم ، يرفضون الذل ويتكاثرون على أن يعيشوا تحت وطأة الاحتلال الفارسي الظالم، وهذا حق مشروع وليس بالعمليات الإرهابية فمن يدين هذه التفجيرات فعليه أن يراجع نفسه أمام الله والناس ويشرح حقيقة هذه التفجيرات أسبابها وأهدافها، وليس من واجبه أن ينتقد الأبطال ويقف في صف الظالمين على حساب المظلومين، وعليه أن يدين الجمهورية الإسلامية الإيرانية على ما فعلته من تنكيد وقتل وسلب ونهب واغتصاب وأعمال إجرامية بشعة بحق الشعب العربي الأهوازي ومن بعد ذلك فل يقل ما يشاء لأنه لن يكون على وجه الأرض فالحكومة الإيرانية ستقتله وتغنيه وترد عليه بتعنيف مرؤوسيه وتهددتهم بكافة السبل والطرق الإرهابية التي تمارسها منذ سنوات طويلة بحق الشعب العربي الأهوازي الذي ذاق المر على يدي هذه الحكومة الفاسدة.

أتحدى منظمة المؤتمر الإسلامي بكافة أعضائها الذين أدانوا التفجيرات الأخيرة أن يتحملوا ثمانين عام من احتلال بلدانهم وأراضيهم واغتصاب بناتهم وتشريد أبنائهم وسفك دمائهم فهل سيقفون مكتوفين الأيدي أم إنهم سيخنعون للظالم ويقبلون على أنفسهم أن يعيشوا مهانين متأزمين الوضع المادي والمعنوي والسياسي والتربوي؟ فلماذا عندما غزى العراق الكويت كل العالم أدان هذا الغزو؟ ولماذا أهل الكويت حاربوا صدام بقوات التحالف وأخرجوه من ديارهم؟ فهل هم على حق ونحن على باطل؟ أوليس يا منظمة المؤتمر الإسلامي أن كافة الأديان السماوية تعطي الحق بمن اغتصبت أرضه بمقاومة غاصبيه؟ أوليس هذا ما تنص عليه الشريعة الإسلامية وكافة الشرائع السماوية؟ فهل نحن إرهابيون نسعى إلى تفريق صفوف الإيرانيين أم إننا نفعل ما نفعله من أجل إثبات وجودنا للعالم بعد أن سئمنا من نسياننا لثمانين عام مضت! ، ألا تعتقدون أن مثل هذه البيانات الفارغة لا يجب أن يتم تصديرها لوسائل الإعلام ووصف المقاومين بالإرهابيين؟ ألا تعتقدون أن المقاومة هي حق مشروع نصت عليه وثائق هيئة الأمم المتحدة؟ أم إنكم تدينون من هو أقوى منكم وتهينون من هو أضعف منكم ، يا منظمات العالم العربي والإسلامي كونوا عادلين في ما تقولونه وما تصدرونه وما تنشرونه وتنقلونه ، وتذكروا أن الله يمهل ولا يهمل وأنه لناصر كل صاحب ذي حق حتى وإن طال الزمان.

أما التصريحات الحكومية الإيرانية فهي ليست أكثر من نباح كلاب يحاولون أن يسدوا بصيص الأمل الذي يترقبه الشعب العربي الأهوازي ويريدون أن يستمروا في احتلالهم لأرض الأهواز دون وجه حق ويستفيدوا من خيراتها على حساب الشعب الأهوازي الذي ذاق المر في كل مكان يعيش فيه ، فهذا الشعب المضطهد داخلياً هو مضطهد خارجياً يريد لنفسه أن يعيش أسوة بالآخرين، ولا يرغب بأن يبقى محكوم من قبل حكومات تغتصب أرضه وتستبيح عرضه وتسفك دماؤه وتسلب خيرات وطنه وتحرمه من كافة حقوقه وتهمشهم وتصفهم بالغجر النازحين من العراق!

إن هذه التفجيرات ليست إلا فيض من غيظ وستكون هناك تحركات أخره قادمة بإذن الله لنصرة المظلوم على الظالمين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .. الله أكبر... الله أكبر... الله أكبر.